Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 4, Issue 7 (2025) • P: 105 - 85
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

The Reality of Expressive and Receptive Skills among Early Childhood Students from the Point of View of Teachers and supervisors and Ways to develop it

Ms. Ashwaq Aloush Al-Dweish*, Asst-Prof. Amna'ah Hejr
King Saud University | KSA

Received: 03/04/2025
Revised: 16/04/2025
Accepted: 24/04/2025
Published: 30/07/2025

* Corresponding author: shooq33c44@gmail.com

Citation: Al-Dweish, A. A., & Hejr, A. (2025). The Reality of Expressive and Receptive Skills among Early Childhood Students from the Point of View of Teachers and supervisors and Ways to develop it. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 4*(7), 85 – 105. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q050425

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to investigate the current state of expressive and receptive language skills among early childhood students, identify related challenges, and propose strategies for their development from the perspective of teachers and educational supervisors. The research adopted a descriptive analytical survey approach and utilized a 47-item questionnaire, structured across three main themes. This instrument was administered to a cluster random sample comprising 50 teachers and 20 supervisors from the Cordoba Education Department in Riyadh. The findings revealed a moderate level of agreement (64.2%) among teachers and educational supervisors regarding the expressive skills of early childhood students, and a similar moderate agreement (63.8%) concerning their receptive skills. Furthermore, there was moderate agreement on the challenges associated with expressive skills (66.4%) and receptive skills (67.3%). Significantly, the study found a very high level of agreement (84.2%) on proposed developmental strategies for expressive skills and an equally high agreement (85%) for receptive skills among early childhood students. In light of these results, the study recommends a strong emphasis on the early childhood stage and the cultivation of children's linguistic and receptive skills during this critical period. This can be achieved through a variety of developmental proposals, including offering individual and group activities designed to enhance their expressive and receptive language abilities, leveraging educational resources, and providing a safe and nurturing environment conducive to skill development.

Keywords: Language Skills – Pre-school Stage.

و اقع المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وطرق تطويرها

أ. أشواق علوش الدويش*، د/ آمنه حجر
جامعة الملك سعود | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية والمشكلات المتعلقة بهما مقترحات تطويرهما لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (47) عبارة موزعة في ثلاثة محاور، تم تطبيقها على عينة عشوائية عنقودية من 50 معلما و20 مشرفا من إدارة تعليم (قرطبة في مدينة الرياض)، وتوصلت الدراسة إلى موافقة متوسطة (64.2%) من قبل المعلمين والمشرفين التربويين نحو المهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة، وموافقة متوسطة (63.8%) نحو المهارات الاستقبالية، وموافقة متوسطة (66.4%) نحو المشكلات المتعلقة بالمهارات التعبيرية، وموافقة متوسطة (67.3%) نحو المشكلات المتعلقة بالمهارات الاستقبالية، وموافقة كبيرة جداً (84.2%) نحو المقترحات التطويرية للمهارات التعبيرية، وموافقة كبيرة جداً (85%) نحو المقترحات التطويرية للمهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة، وفي ضوء تلك النتائج توصي الدراسة بالاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، وتنمية المهارات اللغوية والاستقبالية للأطفال في تلك المرحلة، عن طريق مجموعة من المقترحات التطويرية ومنها: تقديم الأنشطة الفردية والجماعية التي تنمي مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لديهم، وتفعيل الوسائل التعليمية وتوفير البيئة الآمنة لتنمية تلك المهارات.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية- مرحلة ما قبل المدرسة.

1- المقدمة.

تعتبر اللغة ناتج من نواتج الفكر البشري وفي الوقت نفسه وسيلة من اهم وسائله فهي تمنحه الرموز وتحدد له المعاني وتمكنه من توليد الأفكار، فهي الآلية العقلية التي عن طريقها تخزن المعلومات والمعارف وتحويل الصور الذهنية إلى رموز ودلالات، فهي أداة للمعالجة والتفكير لدى الإنسان في كل ما يختلج في ذهنه من أفكار وفي ذاته من مشاعر واهتمامات، كما تحقق التواصل بين أفراد المجتمع وبواسطتها تتحقق عملية الاندماج الاجتماعي وبواسطتها تتم عملية التعلم والتعليم، كما أنها تمثل بالنسبة لأي أمة أو مجتمع جزءا محورياً من مكونات هويتها وكينونتها الثقافية والحضارية.

ولا شك أن اكتساب اللغة تعد من أهم المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة خلال الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل، حتى تتكون لديه حصيلة لغوية، ويقوم باستخدام اللغة في التواصل والتعبير عن الذات، وتعتبر عاملاً أساسياً في عملية التعلم، وتساعد على النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي والتكيف السليم مع المجتمع (الحافظي والحربي، 2024)، وتتميز هذه المرحلة بسرعة النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، ومن أهم مظاهر النمو اللغوي اتجاه التعبير اللغوي لطفل نحو الوضوح والدقة والفهم، ويتحسن النطق ويختفي الكلام الطفولي، وتظهر قدرة الطفل على تحصيل عدد كبير من المفردات وفهمها بوضوح وربطها بعضها مع بعض في جمل ذات معنى (غباري وأبو شعيرة، 2020).

يبدأ الطفل تدريجيا في إنتاج الكلمة ذات معنى، فيستخدم الكلمتين ثم الجملة البسيطة إلى أن يصل إلى إنتاج جمل مركبة تتوفر على خصائص وبنية اللغة المتداولة في بيئته الاجتماعية من خلال وجود الروابط اللغوية المختلفة، حيث يتدرج الطفل من البسيط إلى المعقد تناسبا مع نموه العضوي والفيزيولوجي ونضج إدراكه العقلي، والشيء الوحيد الذي قد يؤثر على نموهم وتطورهم اللغوي هو الشروط والظروف الصحية مثل سلامة الحواس والجهاز النطقي، ودرجة ممارسة اللغة من قبل الفرد داخل الأسرة وغيرها (عرعار وهاشمي، 2016).

ومن بين جوانب نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة التي يجب تنميتها في هذه المرحلة، يحتل جانب النمو اللغوي مكانةً عالية وذلك للوظائف المهمة التي تؤديها اللغة للإنسان، فهي أداة اتصال وتفاهم، كما أنها أداة لتكوين المفاهيم وأداة للتعبير عن النفس، وهي أسس تعلم العديد من المهارات وتكوين المفاهيم المرتبطة بالعلوم الأخرى، وهناك أربع مهارات لغوية يجب تنميتها وهي مهارة التحدث، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، فعندما تتم تنمية مهارات التحدث يكتسب الطفل القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته، ويكتسب الكثير من المفردات والتراكيب اللغوية، وعندما تتم تنمية مهارة الاستماع يكتسب الطفل القدرة على التمييز السمعي، وعندما تتم تنمية مهارة القراءة يتعلم الربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها، وأخيراً عندما يتم تنمية مهارة الكتابة يتدرب الطفل على رسم الأشكال اللغوية المختلفة (العربنان، 2025).

ويؤكد بوجليسي وبفي لوبيز (Puglisi & Befi- Lopes, 2016) أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 6 سنوات يوسعون مفرداتهم اعتمادًا على أعمارهم، وهو ما يرتبط بتطور المهارات الصرفية وفهم اللغة. لذلك، من الضروري أن يشمل تقييم لغة الأطفال المناطق الاستقبالية والتعبيرية منذ سن مبكرة. وتصنف المهارات اللغوية التي تتطور منذ الطفولة إلى مهارات اللغة الاستقبالية ومهارات اللغة التعبيرية (Fielden et al, 2020)، وتتعلق اللغة الاستقبالية بقدرة الطفل على فهم المعلومات اللغوية، حيث تتضمن عملية الفهم القدرة على إدراك الجمل التي يسمعونها وفهم الكلمات والإيماءات وفهم ما يقال له، أما اللغة التعبيرية تتعلق بقدرة الفرد على صياغة وإنتاج المعلومات اللغوية، وتتضمن عملية الإنتاج القدرة على إنشاء أو إنتاج الكلمات والعبارات والجمل Kiogora, 2021؛ (Cummings, 2021).

وهذا ما أكده (Virtuoso et al., 2018) الذي أشار إلى تقسيم اللغة إلى اللغة الاستقبالية والتعبيرية، حيث ترتبط اللغة الاستقبالية بفهم ما يقال؛ وبناءً على هذا الفهم يتم تطوير مهارات الوعي الصوتي والسلوكيات التواصلية، مثل بدء الحوارات، والتناوب وفهم القصص، ويمكن وصف اللغة التعبيرية بدورها بأنها القدرة على الاستجابة لفظياً، أي أن الطفل بعد فهم المفاهيم واكتساب وحدات ذات معنى، سيكون قادراً على توصيلها للآخرين.

ويرجع الاهتمام بتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى دورها في اكتساب المعارف وفهم التغيرات التي تحدث في البيئة، وقد ذهب بعض علماء اللغة إلى أن الطفل الذي لا يملك مفاتيح اللغة مبكراً قد يواجه صعوبة في التوافق مع المجتمع وهذا يؤثر سلباً في مقدرته على التعلم في المراحل اللاحقة، ومن هناك كان الاهتمام الكبير بضرورة تعليم المهارات اللغوية للأطفال في سنوات الطفولة المبكرة، وهناك وسائل عديدة تساعد على تنمية الاستعداد اللغوي للطفل كإثراء بيئته بالمواد المطبوعة، وتطوير وعيه الصوتي بالحروف والكلمات، والقراءة له من الكتب في فترات مبكرة من حياته (راضي وسالم، 2024).

وتنمى مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية عند الطفل من خلال توفير بيئة مناسبة تتيح له الحركة والتعبير والتشجيع والتفاعل من خلال الأنشطة المختلفة، فيصبح قادراً على التعبير وتقبل الرأي، ويتمتع بتنمية الخيال لديه واكتساب القدرة على التعامل والتفاعل مع البيئة على نحو إيجابي (طعيمة، 2015).

بناءً على ما سبق، تستعرض هذه الدراسة واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، مع التركيز على الأساليب والطرق المناسبة لتطوير هذه المهارات وتعزيزها بما يسهم في تحسين مستوى التواصل والتفاعل لدى الأطفال في هذه المرحلة الأساسية من حياتهم، لما لها من دور محوري في نمو الطفل وتطوير قدراته التواصلية والمعرفية، وبما يتماشى مع متطلبات التعليم الحديث وتوجهاته نحو إعداد جيل قادر على التفاعل مع بيئته بكفاءة وفعالية.

1-2-مشكلة الدراسة:

تُعد اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من الركائز الأساسية لتطورهم اللغوي والاجتماعي. وتكمن أهمية هذه المهارات في دورها الحيوي في تعزيز التواصل الفعّال بين الطفل وبيئته، إضافة إلى تأثيرها الإيجابي على الجوانب الإدراكية والعاطفية والاجتماعية. وفي هذه المرحلة العمرية الحساسة، تتشكل المهارات اللغوية من خلال التفاعل المستمر مع المحيطين بالطفل، مما يبرز أهمية توفير بيئات غنية بالمحفزات اللغوية والتعليمية لدعم نمو هذه المهارات.

واكتساب المهارات اللغوية وظيفة معقدة تسمح للطفل بالتعبير عن أفكاره ومشاعره، وذلك في السنوات الأولى من حياة الطفل، من خلال التفاعل مع الآخرين، وتتأثر بالجوانب النضوجية والوراثية والبيئية (Brito & Brito, 2017). يؤكد بوجليسي وبفي لوبيز (Puglisi and Befi-Lopes, 2016) أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 6 سنوات يوسعون مفرداتهم اعتماداً على أعمارهم، وهو ما يرتبط بتطور المهارات الصرفية وفهم اللغة، لذلك، من الضروري أن يشمل تقييم لغة الأطفال المهارات الاستقبالية والتعبيرية منذ سن مبكرة، مما يسمح باكتشاف التغييرات المحتملة؛ وينبغي أن تؤدي هذه النتائج إلى التدخلات المناسبة للتخفيف من هذه الصعوبات أو حتى القضاء عليها.

إلا أن العديد من الدراسات والملاحظات الميدانية تشير إلى وجود تحديات تؤثر على تنمية هذه المهارات بالشكل المطلوب، حيث أشارت دراسة السيد (2022) إلى معاناة قطاع كبيرة في الأطفال من قصور في المهارات اللغوية التعبيرية والاستقبالية. كما أشارت دراسة الحافظي والحربي (2024) إلى أن هناك العديد من مظاهر إضرابات التواصل لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال ويلاحظ القصور الواضح على مستوى اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال مع محدودية في التفاعل اللغوي بين الطفل والمعلمة. كما أشارت دراسة البيلاوي ومختار (2024) إلى أن الأطفال في المرحلة العمرية من (3-6) سنوات يظهرون تأخراً واضحاً في اللغة التعبيرية، وأنهم بحاجة إلى برامج تدريبية قائمة على طرق غير تقليدية لتنمية اللغة التعبيرية لديهم. كما أشارت دراسة محمد وآخرون (2024) إلى أن عدد لا يستهان به من أطفال الروضة يعانون من الاضطراب اللغوي، وتدني في مستوى مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم.

وتوصلت نتائج بعض الدراسات، كدراسة (Maleki et al., 2019) إلى وجود ضعف لدى أطفال رياض الأطفال وتلاميذ المرحلة الأساسية في بعض المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي.

كما أشارت دراسة (Ryan et al, 2016) إلى وجود فرق بين درجات مؤشر اللغة الاستقبالية ومؤشر اللغة التعبيرية، حيث وجد أن الدرجات الاستقبالية أقل من الدرجات التعبيرية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أشارت دراسة (Virtuozo et al, 2018) إلى أنه في المجال الاستقبالي تم تقييم أطفال ما قبل المدرسة من مدرسة عامة تتراوح أعمارهم بين 2 إلى 3 سنوات وأفادوا أن 63.33٪ من الأطفال المشاركين حصلوا على نتائج أقل من المتوسط.

في ضوء ما سبق، تبرز أهمية دراسة واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة باعتبارها أساساً لتنمية قدراتهم اللغوية والمعرفية، وأداة فعالة للتواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة. ومن هنا تتجه هذه الدراسة إلى الوقوف على وجهات نظر المعلمين والمشرفين التربويين حول هذا الواقع، والمشكلات المتعلقة بهذه المهارات واستكشاف سبل تطوير وتنمية هذه المهارات، بما يسهم في بناء بيئة تعليمية داعمة لتطوير قدرات الأطفال في هذه المرحلة الحيوية.

1-3-أسئلة الدراسة

وبناءً عليه فإن السؤال الرئيس لهذه الدراسة يتمثل في:

"ما واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وطرق تطويرها؟"

وتنبثق من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1- ما واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟
2- ما المشكلات المتعلقة بالمهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟
3- ما مقترحات تطوير المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

1-4-أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.
2. الكشف عن المشكلات المتعلقة بالمهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.
3. تحديد مقترحات تطوير المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

1-5-أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

- يؤمل إثراء المكتبة العربية في هذا المجال خاصةً في ظل ندرة الدراسات التي تناولت واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وطرق تطويرها، وذلك في حدود علم الباحثتين.
- يلقي البحث الضوء على واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية من منظور المعلمين والمشرفين التربويين، مما يتيح فهماً أعمق للتحديات التي تواجه العملية التعليمية في هذا المجال.
- الكشف المبكر عن الاضطرابات والمشاكل اللغوية على مستوى المهارات التعبيرية أو الاستقبالية التي يمكن أن يعاني منها الأطفال في هذه المرحلة من وجهة نظر المعلميين والمشرفين التربويين.

- **الأهمية التطبيقية:**

- يؤمل من هذه الدراسة تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ لتطوير المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة، استنادًا إلى رؤى المعلمين والمشرفين التربويين.
- يؤمل من هذه الدراسة أن تقدم إضافة علمية من خلال اقتراح طرق لتطوير هذه المهارات بما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التعليم المبكر، مما يعزز من فعالية البرامج التربوية الموجهة لهذه الفئة العمرية، ويدعم الجهود الرامية لتحسين جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- يؤمل من هذه الدراسة أن تتيح الفرصة لمتخذي القرار في المؤسسات التعليمية لتطوير البرامج التدريبية الموجهة للمعلمين والمشرفين التربويين، بما يدعم تعزيز مهارات الأطفال في هذه المرحلة الحساسة.
- يمكن أن تستفيد الجهات المعنية بتطوير المناهج من نتائج البحث لتضمين أنشطة وتمارين تدعم تنمية المهارات التعبيرية والاستقبالية بشكل منهجي ومتكامل.
- يؤمل من هذه الدراسة أن تلفت انتباه القائمين على هذه المرحلة العمرية نحو المشكلات المرتبطة باللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال، ما يسهم في توجيه الممارسات التربوية من خلال اقتراح أساليب تعليمية مبتكرة تعزز من قدرة الأطفال على التعبير والتفاعل.

1-6-حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة وطرق تطويرها.
- **الحدود البشرية:** تتمثل في عينة من المعلمين والمشرفين التربويين بمرحلة الطفولة المبكرة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في مؤسسات تعليم مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الرياض.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1446هـ/2025م.

1-7-مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة المصطلحات التالية:

- **المهارات الاستقبالية:** عرفها عبد اللطيف (2023، 81) بأنها: "قدرة الطفل على فهم واستيعاب ما يقال له من كلمات وجمل دون النطق بها، كفهم التعليمات والأوامر فيشير بإجابة تنم عن فهمه لهذه التعليمات والأوامر، وذلك من خلال تنفيذها بشكل صحيح".

- وتعرف إجرائياً بأنها: " مجموعة من القدرات التي تمكّن الطفل من فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة واستيعاب الرسائل الموجهة إليه، والتي يتم ملاحظتها وتقييمها لدى طلاب الطفولة المبكرة من خلال تفاعلهم مع معلميهم والمواقف التعليمية، كما يراها المعلمون والمشرفون التربويون من حيث مستوى الفهم والاستجابة، ومدى الحاجة إلى تطويرها لتحسين تواصل الأطفال مع بيئتهم المحيطة".

- **المهارات التعبيرية**: عرفها (Law et al, 2017, 43) بأنها: "قدرة الطفل على استخدام اللغة بطريقة دقيقة ومترابطة منطقياً".
- وتعرف إجرائياً بأنها: " المهارات التي يظهرها طلاب الطفولة المبكرة عند التعبير عن أنفسهم داخل الصف الدراسي، كما يلاحظها ويقيمها المعلمون والمشرفون التربويون من حيث وضوح الأفكار، وتنظيمها، واستخدام المفردات والجمل المناسبة، ومدى الحاجة إلى تطويرها لدعم تواصل الأطفال الفعّال مع الآخرين".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-تصنيف المهارات اللغوية:

بين الخطيب (2022) أن اللغة من حيث المهارة تقسم إلى أربع مهارات أساسية، فأولى هذه المهارات هو الاستماع، وأن تدريسها يجب أن يكون بشكل منهجي منظم ومدروس، والمهارة الثانية هي الكلام أو التحدث وتتمثل في التعبير الشفوي، والثالثة تتمثل في القراءة التي لها دور كبير في بناء فكر الانسان، والرابعة هي الكتابة والتي يتم تدريسها عن طريق التعبير التحريري بكافة أشكاله، وتصنف هذه المهارات في قالبين هما تصنف مهارات اللغة إلى مهارات اللغة الاستقبالية ومهارات اللغة التعبيرية، والتي نستعرضها على النحو التالي:

2-1-2-مهارات اللغة الاستقبالية، وتشمل:

- مهارة الاستماع

تعد مهارة الاستماع من الانشطة اللغوية الذهنية التي تمكن الطلبة من التركيز والاصغاء والانتباه والمتابعة، وهي احدى المهارات اللغوية المؤثرة باتصال الفرد مع الآخرين، إذ يستطيع المتعلم من خلالها اكتساب المفردات، والتراكيب والأفكار، والمفاهيم، وتنمية المهارات اللغوية الأخرى المتمثلة بالقراءة والتحدث والكتابة، كما أن مهارة الاستماع تسهم في تنمية فهم الفرد للآخرين وكيفية التعامل معهم مما يمكنه من التقدم والاستمرار في حياته العلمية والعملية (الوائلي، 2021).

كما بينت الفقهي (2018) أن مهارة الاستماع وسيلة أساسية من وسائل الاتصال اللغوي تساهم في المقام الأول في حصول المتعلم على الخبرة اللغوية فهي من المهارات الوظيفي التي تلازمه طوال حياته وهي مرتبطة بالاستيعاب والتحصيل، لذلك تعد هذه المهارة ركيزة أساسية في الفهم والتواصل في مواقف الاتصال اللغوية المختلفة.

يعد الاستماع من أهم المهارات اللغوية الأربعة التي يجب أن يتعلمها ويكتسبها الطلبة في سن مبكرة حتى يعتادوا على ذلك في المستقبل، ومن أهم ما تمتاز به هذه المهارة ما يلي (جمعة، 2017):

1. اكتساب العديد من المفردات اللغوية، وأنماط الجمل، والتراكيب، والأفكار، المفاهيم.
2. تعتبر كأداة من أداوت التواصل الفعال مع الآخرين.
3. تنمية المهارات اللغوية المرتبطة بالتحدث والقراءة والكتابة.
4. وسيلة من وسائل جذب الانتباه والتركيز.
5. وسيلة من وسائل التدبر والتفكير الفعال
6. وسيلة لفهم الفنون الأدبية المختلفة والمقارنة فيما بينها.
7. أداة لاكتساب المعارف والخبرات والاتجاهات.
8. أداة لنقل التراث الحضاري من عادات وتقاليد بين الشعوب المختلفة.
9. أداة مهمة لتعلم الطالب ولقياس تحصيله.

- مهارات الاستماع:

للاستماع العديد من المهارات الأساسية، ويمكن تلخيص أهمها بما يلي (الوائلي، 2021):

1. استخلاص الأفكار الرئيسية والفرعية والعامة لموضوع الاستماع.
2. فهم معاني المفردات والعبارات والجمل.
3. الاستنتاج من النص.
4. تكوين الاتجاهات المختلفة من موضوع الاستماع.

5. نقد ما يتضمنه موضوع الاستماع.
6. التمييز بين الحروف والكلمات، والتمييز بين نبرات الصوت من حيث القوة والضعف.

- مهارة القراءة

تعتبر القراءة من أهم فنون اللغة العربية وذلك كونها تسهم في تكوين شخصيات الطلبة وتشكيلها، فالقراءة تلازم المتعلم طوال فترة تعلمه سواء في المرحلة المدرسية أو الجامعية، بل تبقى ملازمة له طوال أيام حياته، وهي عملية نشطة بحيث يتفاعل القارئ من خلالها مع النص، وتساهم في تنمية فكره وادراكه، وتنمي لديه القدرة على التفسير والتحليل والنقد والاستنتاج (الخطيب، 2022).

كما بين الحمزي وآخرون (2020) أن القراءة تعمل على تسهل حصول الطلبة على المعلومات التي تهمهم في جوانب حياتهم المختلفة، كما أنها تعمل على مساعدة الطلبة في تعلمهم من خلال قيامهم بكتابة التقارير وحل واجباتهم المدرسية، كما أنه لا يمكن تحقيق النجاح في المواد الدراسية المختلفة دون توافر القراءة.

مهارات القراءة:

للقراءة مهارات عديدة، وقد بين كل من العويضي (2021)؛ وجمعة (2017) مجموعة من المهارات ومن أبرزها ما يلي:

1. السرعة في القراءة.
2. القدرة على القراءة مع مراعاة علامات الترقيم.
3. القدرة على نطق الكلمات بشكل جيد.
4. ضبط الحركات داخل الكلمات ضبطاً سليماً.
5. إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
6. القدرة على تنويع الصوت وتغييره.
7. القدرة على التفريق بين الأصوات المتشابهة.
8. القدرة على نطق الصفات الصوتية لبعض الحروف.

كما أوجزت حجة (2020) مهارات القراءة بما يلي:

1. مهارة التعرف: أي التعرف على الحروف والكلمات، حيث تتطلب هذه المهارة مهارة بصرية بما تتضمنه من (مهارات التمييز البصري والتتابع البصري، والذاكرة البصرية).
2. مهارة الفهم: أي القدرة على التصور الصحيح من السياق، ومن أجل التوصل إلى فهم النص لابد من فك الرموز، واستيعاب المفردات، والجمل، والعبارات.

2-1-3-مهارات اللغة التعبيرية، وتشمل ما يلي:

- مهارة الكتابة

تعتبر مهارة الكتابة من المهارات العليا في اللغة العربية باعتبار أنها تعكس مدى تقدم المتعلم أو ضعفه في اللغة، فالكتابة من المهارات العليا حسب المعايير التربوية كونها تتطلب من المتعلم بعرض أفكاره إلى المستمع بشكل منظم ومنطقي.

كما أن مهارة الكتابة من المهارات اللغوية الأساسية باعتبارها عملية ذهنية أدائية مركبة، وأن اكتسابها يتم خلال مواقف التعلم اللغوي والمواقف الحياتية المختلفة للفرد، كما أنها من المهارات اللغوية الصعبة وذلك كونها من المهارات التي تستدعي من الكاتب التخطيط وبناء الأفكار الرئيسية والثانوية التي ترتبط بموضوع الكتابة، وتحديد الغرض من الكتابة، بالإضافة إلى عمليات الصياغة واستخدام الكلمات والجمل في المواضع المناسبة (الهروط، 2019).

كما بينت الغضوري (2021) بأن الكتابة الخطوة الأولى لإنتاج اللغة العربية بدلاً من تلقيها، وهي ترتبط بمدى قدرة الطلبة على تكوين كلمات وجمل وعبارات وعبارات، فهي من أهم المهارات لنقل المعلومات، وهي وسيلة للحصول على التحصيل والتعليم، كما أنها وسيلة للاتصال والتعبير.

أهمية مهارة الكتابة:

تكمن أهمية مهارة الكتابة فيما يلي (التميمي ويعقوب، 2020):

1. يستطيع المتعلم من خلالها التعبير عما في نفسه من أحاسيس ومشاعر.
2. تعد الكتابة وسيلة من وسائل التعلم.
3. تعد الكتابة أداة من أدوات التواصل مع الاخرين.

4. تعد الكتابة وسيلة المتعلم للتعبير عن حاجاته، ورغباته.
5. يستطيع المتعلم من خلالها تسجيل كافة المعلومات الجديدة التي تعلمها.

ويوجد العديد من المهارات الكتابية الواجب تعليمها للطلبة، ومن أبرزها ما بينه الهروط (2019) كما يلي:

1. تدريب المتعلم على كتابة الكلمات الصحيحة، واستخدام جمل ملائمة ومكتملة الأركان.
2. توسيع خبرات المتعلمين اللغوية من خلال اكسابهم مهارات جديدة بتوظيف علامات الترقيم المناسبة.
3. تعويد المتعلمين على الانصات وحسن الاستماع والدقة في امسكاك القلم.
4. اكساب المتعلمين مهارة تسلسل الأفكار، واختيار الألفاظ المناسبة في المعنى.
5. اكساب المتعلمين مهارة الكتابة بخط جميل كخط النسخ وخط الرقعة.

- مهارة التحدث

تعد مهارة التحدث من إحدى أوجه التواصل اللفظي باعتبارها وسيلة للاتصال والتواصل مع الآخرين، بمعنى أنها الوسيلة التي يتفاعل عن طريقها الفرد مع أفراد مجتمعه، وبما أن المدرسة تسعى من خلال أهدافها إلى تنمية شخصية الطلبة من الناحية الاجتماعية نجد أن مهارة التحدث تعد جانباً رئيساً في بناء العلاقات الاجتماعية بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة وأفراد مجتمعهم، لذلك كان لزاماً عليها تنمية هذا الجانب من خلال كتاب اللغة العربية على وجه الخصوص وذلك باتباع أساليب تربوية حديثة (عشا، 2020). وبين المستريحي (2019) أن مهارة التحدث من المهارات اللغوية التي تعتمد على ثقافة المتحدث في انتاج المعنى وايصاله إلى السامع، كما انها تمثل الجانب الوظيفي للغة العربية في صياغة الأفكار واخراجها بكلمات معبرة عن المعنى شكلاً.

أهمية مهارة التحدث:

بين العديد من الباحثين التربويين أن لمهارة التحدث أهمية كبيرة ومنها ما بينه كل من عشا (2020)؛ وجمعة (2017) وهي كما يلي:

1. تعمل على صقل شخصية الطالب للمواقف الخطابية والقيادية المختلفة.
2. تعمل على مساعدة المعلم في الكشف عن عيوب التعبير والتفكير لدى الطلبة.
3. تحسن الملاحظة والدقة لدى الطلبة.
4. تعمل على تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الطلبة.
5. تعمل على اكساب اللغة للطلبة اكتسابً سليماً.
6. تعمل على تعويد الطلبة على الخوض في الحديث مع زملائهم في المدرسة ومع أفراد أسرهم في البيت.
7. تساهم في تعويد الطلبة على حسن الاستماع.

وذكرت العديد من الأدبيات التربوية جملة من أهداف مهارة التحدث، ونوجز أهما ما بينه (المحياوي، 2020) وهي كما يلي:

1. رفع قدرة المتعلم بالتعبير عن ذاته.
2. المساهمة في رفع قدرة المتعلم على الملاحظة الصحيحة والدقيقة.
3. تعويد المتعلم على التفكير المنطقي.
4. تحفيز المتعلم على كيفية اختيار الألفاظ والأساليب المناسبة.
5. توسيع فكر المتعلم بشكل ممنهج ومنطقي.

2-1-4-مشكلات اللغة الاستقبالية

يعاني الأطفال ممن لديهم مشكلات في اللغة الاستقبالية من صعوبة في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والمشاعر والخبرات والأفكار، وصعوبة في تلقي أية تعليمات منطوقة، ومن ثم لا يطور لغة لها معنى للتعبير عن الأشياء والأفكار (أخرس وآخرون، 2017). ويمكن إيجاز بعض مظاهر القصور في اللغة الاستقبالية على النحو التالي (عبد اللطيف، 2023):

1. لا يستجيب للتعليمات المكونة من أمر واحد.
2. لا يمكنه الاستجابة لأكثر من طلب في وقت واحد.
3. لا يشير إلى الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة.
4. لا يستطيع التعرف على الأشياء الموجودة حوله.
5. لا يستطيع التعرف على الأصوات المختلفة الموجودة في البيئة المحيطة.
6. لا يطلب إعادة ما يستمع إليه من قصص وحكايات.

7. عجز الطفل عن التمييز بين الكلمات.
8. البطء في تعلم مبادئ اللغة كالصفات والمعاني.

مشكلات اللغة التعبيرية

هناك العديد من المشكلات المرتبطة بمهارات اللغة التعبيرية مثل التعرف على الكلمات، حيث عندما يتحدث الطفل على فترات منفصلة أو متقطعة قد يتلعثم في النطق بالكلمة أو يعيد العبارات التي نطقها أو يستخدم كلمة شيء بدلاً للكلمة التي لا يستطيع تذكرها في الحال، بالإضافة إلى صعوبات تجميع الكلمات لتكوين جمل، وإغفال بعض الكلمات من الجملة وصعوبة في العثور على الكلمة المناسبة عند الكلام (أخرس وآخرون، 2017). ويمكن إيجاز بعض مظاهر القصور في اللغة التعبيرية على النحو التالي (عبد اللطيف، 2023):

1. رفض الطفل المشاركة في أي نشاط أو حوار.
2. لا يمكنه نطق الأصوات المختلفة.
3. لا يمكنه تقليد أصوات معينة من البيئة.
4. التزام الطفل بأنماط كلامية في كل كلامه.
5. يستخدم الطفل عدد مفردات محدودة.
6. لا يستطيع التعبير عن احتياجاته الأساسية مثل الأكل والشرب.
7. لا يستخدم بعض الكلمات الدالة على الاستجابة مثل نعم أو لا.
8. لا يستطيع تسمية الأشياء الموجودة في بيئته المحيطة.
9. لا يستطيع تكوين جملة من خلال الربط بين الكلمات.
10. لا يستطيع سرد قصة بمفرده.

2-2-الدراسات السابقة:

- **دراسة (Fernandes & Lima, 2024):** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لـ 221 طفلًا في مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين 2-5 سنوات باستخدام أداة مخصصة لتقييم تطور اللغة، اعتمد البحث على المنهج الوصفي الكمي. أظهرت النتائج أن 104 أطفال (47.06%) لديهم اضطرابات لغوية، منهم 72 حالة (32.58%) بدرجة خفيفة، و18 حالة (8.14%) بدرجة متوسطة، و14 حالة (6.33%) بدرجة شديدة. كانت اضطرابات الدرجة الخفيفة شائعة بين الأطفال بعمر 3-4 سنوات (38.89%)، بينما كانت اضطرابات الدرجة الشديدة أكثر انتشارًا بين الأطفال بعمر 4-5 سنوات (57.14%). كما تم تسجيل عدد أكبر من الاضطرابات في المجال التعبيري بنسبة 44.34% (98 حالة). تشير النتائج إلى أهمية إجراء تقييمات باستخدام أدوات قياس موحدة في البيئة المدرسية، مما يتيح توجيه أولياء الأمور والمعلمين، وتقليل الآثار السلبية على نمو الطفل وتعلمه.
- **دراسة سالم (2024):** هدف البحث إلى التحقق من تأثير الصوت القرآني بالاستماع لآية الكرسي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية (الفهم، والتعرف، والتمييز، والمحاكاة الصوتية، وبناء الجملة) لدى عينة قوامها (12) طفلاً من الأطفال المصريين المسلمين في مرحلة ما قبل المدرسة، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (5-6) سنوات ملتحقين برياض أطفال منار العلم الخاصة بمدينة دكرنس بمحافظة الدقهلية بمصر خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/ 2019 م، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وفي المرحلة الأولى للدراسة تم تطبيق اختبار رافن الملون للمصفوفات المتتابعة (حسن، 2016)، كما تم تطبيق اختبار مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية (إعداد الباحثين) على أطفال ما قبل المدرسة قبل بدء جلسات الاستماع لآية الكرسي. وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لصالح القياس البعدي، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، كما أشارت النتائج إلى وجود حجم تأثير كبير للصوت القرآني بالاستماع لآية الكرسي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى المجموعة التجريبية.
- هدفت **دراسة محمد (2024):** إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى أطفال الروضة المضطربين لغويا وقد تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال مضطربين لغويا تتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات بمتوسط حسابي قدره (4.3 سنوات)، وتم تطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة ومقياس جيليام 3 للتوحد ومقياس جيليام لاضطراب ADHD

لاستبعد أن يكون سبب الاضطراب أيا منهم , وتم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ذي المجموعة الواحدة, وتم استخدام مقياس اللغة ومؤلفه (ارلالى زمرمان , فيوليت ستير نر , روبرنا أفت بوند 2002) ترجمة الدكتور أبوحسيبة 2013, والبرنامج التدريبى الذى يتكون من 39 لقاء تنمى اللغة الاستقبالية والتعبيرية وقد تم تطبيق البرنامج بواقع 3 لقاءات أسبوعيا , وتم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة , وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى أطفال الروضة المضطربين لغويا , كما أشارت النتائج إلى استمرار فاعلية البرنامج المشار إليه.

- **وهدفت دراسة بركات وألهم (2023)** إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على السرد القصصي كأداة أدبية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، واستخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي وقياسين قبلي وبعدى للبحث في فاعلية اسلوب السرد القصصي كأداة أدبية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة تم اختيار ٥٠ طفلا من رياض الأطفال الحكومية بمدينة الفيوم، تم اختيار رياض الأطفال بشكل عشوائي من إجمالي عدد رياض الأطفال الحكومية في المدينة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، حيث تلقوا تعليمًا باستخدام اسلوب السرد القصصي لمدة ٦ أسابيع جلستان في كل مقابلة استغرقت كل منهما ٤٠ دقيقة). بينما لم يتلق الأطفال في المجموعة الضابطة مثل هذا البرنامج أظهرت النتائج أن الأطفال في المجموعة التجريبية تفوقوا في الأداء على أقرانهم في المجموعة الضابطة في المهارات اللغوية المحددة في محددات البحث الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، وكذلك الدرجة الكلية، وأوصى البحث بضرورة اختيار محتوى القصة، والتحقق من اختيار الكلمات التي تناسب عقل الطفل والمرحلة العمرية التي يمر بها حيث تؤدي قصص الأطفال إلى تأثير جيد وواضح على لغة الأطفال في اكتسابهم للغة، فيصبح الطفل أكثر دقة وكفاءة في المهارات اللغوية
- **أما دراسة (Santos et al, 2021):** فهدفت إلى تقييم المفردات التعبيرية والاستقبالية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ودراسة العلاقة مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تقييم 108 أطفال تتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات، منهم 84 من حضانة عامة و24 من حضانة خاصة، باستخدام أدوات متعددة: مقياس كولومبيا للنضج العقلي (CMMS)، أداة ABFW، اختبار مفردات الصور بيبودي (PPVT)، أداة التقييم المتسلسل للوعي الفونولوجي (CONFIAS)، اختبار التسمية السريعة التلقائية (NAR)، واستبيانات لتحديد التصنيف الاقتصادي والصحة العامة والعادات الأسرية. أظهرت النتائج وجود علاقة إحصائية ذات دلالة بين عوامل مثل فئة الدخل، تعليم الأم والأب، والأداء في اختبارات المفردات الاستقبالية والتعبيرية والنضج العقلي، وقدمت الأدلة تأكيدًا على تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على تطور اللغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- هدفت **دراسة (Gámez et al., 2019)** إلى الكشف عن المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال ثنائي اللغة والمتعلمين باللغة الإنجليزية والكشف عن الفروقات بينهم وبين أقرانهم، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (44) طفل من الأطفال من مرحلة ما قبل المدرسة، وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها أن الأطفال ثنائي اللغة لديهم مستوى مرتفع من المهارات التعبيرية والاستقبالية مقارنةً مع أقرانهم.
- هدفت **دراسة (Ryan et al, 2015):** إلى الكشف عن واقع المهارات اللغوية التعبيرية والاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من المناطق المحرومة اجتماعياً. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تم جمع البيانات من 187 تقييمًا باستخدام اختبار CELF P2 UK على أطفال ما قبل المدرسة من منطقتين ذات حرمان اجتماعي في مدينة جنوبية في أيرلندا. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تم العثور على فرق كبير بين مؤشر اللغة الاستقبالية (RLI) ومؤشر اللغة التعبيرية (ELI)، حيث كانت درجات اللغة الاستقبالية أقل من درجات اللغة التعبيرية. كانت الغالبية (78.6%) من المشاركين لديهم درجة لغة استقبالية أقل من درجة اللغة، و18.2% من المشاركين كانت لديهم درجة لغة استقبالية أعلى من درجة اللغة التعبيرية، بينما كان هناك عدد قليل جدًا (3.2%) لديهم درجات متساوية في اللغة الاستقبالية والتعبيرية، كانت الدرجات في اختبار "المفاهيم واتباع التعليمات" (الاستقبالي) أقل بشكل كبير من الاختبارات الاستقبالية الأخرى، بينما كانت درجات اختبار المفردات التعبيرية أعلى بشكل ملحوظ من الاختبارات التعبيرية الأخرى.

2-2-2-التعقيب على الدراسات السابقة

- **من حيث المنهج**: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وهو ما يتفق مع دراسة (Fernandes & Lima, 2024)، دراسة (Santos et al, 2021)، دراسة (Gámez et al., 2019)، دراسة (Ryan et al, 2015). فيما اختلفت مع دراسة سالم (2024) ودراسة محمد (2024) والتي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي.
- **من حيث الأداة**: اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة رئيسة للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وبهذا اتفقت مع دراسة (Gámez et al., 2019)، فيما اعتمدت دراسة (Fernandes & Lima, 2024) على أداة مخصصة لتقييم تطور اللغة، فيما اعتمدت دراسة سالم (2024) على اختبار رافن الملون للمصفوفات المتتابعة (حسن، 2016)، واختبار مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية. فيما اعتمدت دراسة محمد (2024) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة ومقياس جيليام 3 للتوحد ومقياس جيليام لاضطراب

ADHD، وتم استخدام مقياس اللغة ومؤلفه (ارلالى زمرمان , فيوليت ستير نر , روبرنا أفت بوند 2002) ترجمة الدكتور أبوحسيبة 2013, والبرنامج التدريبى، كما اعتمدت دراسة (Santos et al, 2021) على مقياس كولومبيا للنضج العقلي (CMMS)، أداة ABFW، اختبار مفردات الصور بيبودي (PPVT)، أداة التقييم المتسلسل للوعي الفونولوجي (CONFIAS)، اختبار التسمية السريعة التلقائية (NAR)، واستبيانات لتحديد التصنيف الاقتصادي والصحة العامة والعادات الأسرية، فيما اعتمدت دراسة (Ryan et al, 2015) على اختبار CELF P2 UK على أطفال ما قبل المدرسة.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:** تمثلت أوجه الاستفادة فيما يلي:
  1. بلورة وبناء وإثراء الإطار النظري.
  2. تحديد واختيار أدوات الدراسة الأنسب للدراسة.
  3. اختيار المنهج العلمي المناسب للدراسة.
  4. تدعيم نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1-منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية، والذي يعد أكثر المناهج البحثية ملائمة للدراسة الحالية لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة المدروسة، ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي، وقد عرفه العساف (2012) بأنه: "المنهج الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات التي تخص الظاهرة جمعاً منظماً بحيث يعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً للوصول إلى الاستنتاجات وبناء التوصيات".

3-2-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومشرفي مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (7070) معلماً و(1874) مشرفاً والموزعين على ثلاث مستويات وهي (أهلي، وحكومي، وعالمي وأجنبي) (إدارة التعليم، 2025).

3-3-عينة الدراسة:

تم سحب عينة عشوائية عنقودية من مجتمع الدراسة بحجم (260) معلما ومشرفا من إدارة تعليم قرطبة، وقد بلغ عدد المعلمين ضمن عينة الدراسة (200) معلمة بنسبة 76.9% من أفراد العينة، وبلغ عدد المشرفين التربويين (60) مشرف بنسبة 23.1% من أفراد العينة، واستجاب من عينة الدراسة 50 معلما و20 مشرفا.

3-4-أداة الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها فإن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة، والتي عرفها العساف (2012) بأنها عبارة عن أداة يشمل محتواها مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة بهدف الحصول على إجابات أفراد العينة على أسئلة الدراسة، وقد تكونت أداة الدراسة من المحاور التالية:

- المحور الأول: واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وتكون هذا المحور من (15) عبارة تعبر عنه.
- المحور الثاني: المشكلات المتعلقة بالمهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وتكون هذا المحور من (16) عبارة تعبر عنه.
- المحور الثالث: مقترحات تطوير المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وتكون هذا المحور من (16) عبارة تعبر عنه.

3-4-1-صدق أداة الدراسة

أ- **الصدق الظاهري:** تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري، بهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث، وذلك من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين لإبداء الرأي فيما يتعلق في مدى مناسبة العبارات وانتمائها للاستبانة، وإدخال التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الاضافة أو إعادة الصياغة. حيث قدم السادة المحكمين العديد من

التعديلات الجوهرية على أداة الدراسة، واستجابت الباحثتان لهذه التعديلات، وقامتا بإعادة صياغة عبارات الاستبانة في ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمين، حتى أخذت الاستبانة شكلها النهائي.

ب- **صدق الاتساق الداخلي**: يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وعليه فقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور/ البعد الذي تنتمي اليه العبارة، وذلك عبر عينة استكشافية بحجم (30) مفردة، والجداول رقم (1) التالي يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي.

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (ن=30)

المحـور الأول			المحـور الثاني			المحـور الثالث		
البعد الأول			البعد الأول			البعد الأول		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.448*	.013	1	.508**	.004	1	.466**	.009
2	.485**	.007	2	.762**	.000	2	.496**	.005
3	.745**	.000	3	.702**	.000	3	.600**	.000
4	.576**	.001	4	.596**	.001	4	.572**	.001
5	.631**	.000	5	.675**	.000	5	.575**	.001
6	.554**	.001	6	.770**	.000	6	.592**	.001
7	.571**	.001	7	.665**	.000	7	.388*	.034
8	.641**	.000	8	.713**	.000	8	.469**	.009
البعد الثاني			البعد الثاني			البعد الثاني		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.516**	.004	1	.382*	.037	1	.773**	.000
2	.395*	.031	2	.759**	.000	2	.575**	.001
3	.519**	.003	3	.650**	.000	3	.659**	.000
4	.382*	.037	4	.754**	.000	4	.594**	.001
5	.653**	.000	5	.670**	.000	5	.662**	.000
6	.434*	.017	6	.820**	.000	6	.491**	.006
7	.737**	.000	7	.506**	.004	7	.609**	.000
			8	.701**	.000	8	.402*	.027
ارتباط المحورككل	0.538	.000	المحورككل	0.791	.000	المحورككل	0.504	.000

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجداول السابق أن جميع عبارات أداة الدراسة ترتبط ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، ومستوى دلالة 0.01 بالدرجة الكلية لأبعادها التي تنتمي الها، حيث تراوحت معاملات الارتباط لجميع العبارات بين 0.382 و0.820 ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في أداة الدراسة، مما يدعم صحة البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة بهذا الشأن.

3-4-2-ثبات أداة الدراسة:

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات أداة الدراسة وذلك للتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة لقياس ما وضعت لقياسيه، وفي هذه الدراسة تم استخدام كل من طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha وطريقة التجزئة النصفية Split_Half لحساب الثبات في البيانات، وذلك عبر عينة استكشافية بحجم (30) مفردة، والجدول رقم (2) يبين ثبات أداة الدراسة بكلا الطريقتين.

جدول (2) ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن=30)

المحور	الثبات بطريقة الفا كرونباخ		الثبات بطريقة التجزئة النصفية
	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية
المحور الأول	15	0.612	0.700
المحور الثاني	16	0.865	0.884
المحور الثالث	16	0.569	0.671

يتضح من الجداول السابق أن قيمة ألفاكرونباخ في استبانة " واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وطرق تطويرها" بلغت (0.724) ويشير ذلك لوجود ثبات جيد في بيانات الدراسة، كما وبلغت قيمة معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية (0.707) ويشير ذلك لوجود ثبات جيد في بيانات الدراسة، مما يدعم صحة البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة بهذا الشأن.

3-5-المحك المعتمد في الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة الدراسة فقد تبنت الدراسة المحك الموضح بالجدول رقم (4) للحكم على اتجاه كل عبارة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي وذلك بالاعتماد بشكل أساسي على قيمة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على عبارات الدراسة. حيث تم حساب طول الفترة للوسط الحسابي عن طريق قسمة المدى على عدد مستويات الاجابات المراد التصيف إليها، علماً أن المدى عبارة عن القيمة القصوى في المقياس الخماسي مطروحاً منها القيمة الدنيا (5-1=4)، وبالتالي فإن طول الفترة للوسط الحسابي تساوي (4÷5 = 0.8) وبذلك تم الحصول على أطول الفترات للوسط الحسابي، ومن خلالها سيتم تحديد نتيجة كل عبارة من عبارات الدراسة بشكل نهائي. تم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، حيث تُعطى فيه الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الاجابة على العبارة، كما هو موضح بالجدول رقم (3) التالي:

جدول (3) تصحيح أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	لا أو افق بشدة	لا أو افق	محايد	أو افق	أو افق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
طول الخلية	1.80 -1.00	2.59 - 1.81	3.39 - 2.61	4.19 - 3.41	5.00-4.21
درجة المو افقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوزن النسبي	%35 فأقل	%51.9 - %36	%67.9 - %52	%83.9 - %68	%84 فأعلى

يتضح من الجداول السابق أن العبارة التي تكون الإجابة عليها بـ" أوافق بشدة" تأخذ الدرجة (5) بينما العبارة التي تكون الإجابة عليها بـ" لا أوافق بشدة" تعطى الدرجة (1)، بينما تتراوح باقي الإجابات في هذا المدى الذي يتراوح بين (1-5) درجات، ويتم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة من العبارات في تحديد مستوى نتيجة كل عبارة، وهو ما يعبر عن موقف أفراد عينة الدراسة من هذه العبارات، حيث أنه كلما كانت قيمة المتوسط أكبر من المتوسط الحيادي المعبر عنه بالقيمة (3) يدل ذلك على وجود موافقة أكبر على عبارات الدراسة ويدل ذلك على الموقف الايجابي تجاه عبارات الدراسة، بينما اذا كانت قيمة المتوسط تساوي أو تقل عن القيمة (3) يدل ذلك على وجود مستوى أكبر من عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات الدراسة ويدل ذلك على الموقف السلبي أو الضعيف تجاه عبارات الدراسة.

3-6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

تم الاعتماد بشكل أساسي على برنامج التحليل الاحصائي (SPSS v.28) في إدخال بيانات الدراسة وتحليلها، مع الاستعانة بالأساليب الاحصائية اللازمة، لتحقيق أهداف الدراسة وكانت هذه الأساليب على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي (Mean): للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة على عبارات ومحاور الاستبانة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة عن وسطها الحسابي، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
- معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية (Split _Half): لقياس الثبات في البيانات.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لقياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة.
- اختبار (One Sample T-test): لتحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط اجابات افراد العينة عن المتوسط الحيادي لكل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية لكل محور.

4- النتائج ومناقشتها.

4-1-نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: "ما واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور الأول "واقع المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين"، كما تم التحقق من مساواة متوسطات الاجابات؛ للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية باستخدام اختبار (One Sample T-Test)، والجداول رقم (4-5) توضح ذلك:

جدول (4) واقع المهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (t)	مستوى الدلالة	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يستطيع الأطفال التعبير عن أفكارهم واحتياجاتهم بسهولة وكفاءة.	3.70	0.79	74.0%	14.34	0.000	كبيرة	1
2	يتمكن الأطفال من التعبير اللفظي للتواصل مع الآخرين.	3.18	1.06	63.6%	2.82	0.005	متوسطة	4
3	يستطيع الأطفال ترتيب الأفكار ورواية الأحداث بشكل منطقي.	3.16	1.05	63.2%	2.42	0.016	متوسطة	5
4	يعبر الأطفال عن مشاعرهم مثل الفرح، الحزن، الغضب، والخوف.	3.08	1.01	61.6%	1.23	0.221	متوسطة	6
5	يستخدم الأطفال الحركات الجسدية والإشارات للتواصل.	3.06	0.99	61.2%	0.94	0.350	متوسطة	8
6	يوظف الأطفال كلمات ملائمة لعمرهم وبطريقة يفهمها الآخرين بسهولة.	3.07	1.03	61.4%	1.14	0.254	متوسطة	7
7	يستخدم الأطفال الإيماءات أو تعبيرات الوجه للتفاعل في مواقف اجتماعية مختلفة.	3.20	0.97	64.0%	3.25	0.001	متوسطة	3
8	يعبر الطفل عن نفسه ويستطيع تعديل تعبيراته بناءً على السياق والموقف.	3.22	1.06	64.4%	3.35	0.001	متوسطة	2
	البعد ككل	3.21	0.56	64.2%	6.00	0.000	متوسطة	

قيمة "ت" عند درجات حرية 259 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة على جميع عبارات بعد "واقع المهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة" بين (3.06 من 5) كحد أدني، وبوزن نسبي 61.2%، ودرجة موافقة "متوسطة" للعبارة التي تنص على "يستخدم الأطفال الحركات الجسدية والإشارات للتواصل"، إلى (3.7 من 5) كحد أعلى، وبوزن نسبي 74%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على "يستطيع الأطفال التعبير عن أفكارهم واحتياجاتهم بسهولة وكفاءة".

هذا وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على بعد "واقع المهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة" ككل (3.21 من 5) وبوزن نسبي 64.2%، ودرجة موافقة "متوسطة". وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على هذا البعد للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "ت" المحسوبة تساوي (6.0) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ويشير ذلك إلى موافقة متوسطة من قبل المعلمين والمشرفين التربويين نحو المهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة، وقد يعود ذلك إلى بعض الممارسات الخاطئة في أساليب التربية، وخاصة في عصر التقنية وانتشار الألعاب الإلكترونية التي قد تعيق نمو اللغة، وتعرقل تطورها، وقد تعمل على إعاقة بعض مظاهر النمو الأخرى، مما قد يؤدي إلى خلل في الارتقاء ببعض مستويات التعلم والتفكير، وعدم تبلورها بشكل منتظم، وقد يرجع كذلك إلى ضعف البرامج التعليمية لطلاب الطفولة المبكرة القائمة على التفاعل الاجتماعي، منها: التعاون والاستماع، وحرية التفكير، وإتاحة الفرصة أمام الأطفال للحوار والمناقشة بحرية فيما بينهم ومع المعلمة، مما قلل من اكتساب مثل هذا المهارات وممارستها، وكذلك قلة الأنشطة العملية والتطبيقات الحياتية التي تلامس واقع حياة الأطفال، وعدم وضوح الآلية المتبعة لعرض هذه الأنشطة ومناقشتها، وصياغتها بطريقة غير مفهومة للطفل.

جدول (5) و اقع المهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (t)	مستوى (Sig)	مستوى المو افقة	الترتيب
1	يركز الأطفال فيما يقوله الآخرين.	3.36	0.90	67.2%	6.47	0.000	متوسطة	1
2	يستمع الأطفال للتعليمات والمعلومات الموجهة له وباهتمام إلى للتفاصيل.	3.21	1.02	64.2%	3.34	0.001	متوسطة	3
3	يستوعب الأطفال المعاني والكلمات المستخدمة من قبل الآخرين.	3.21	1.02	64.2%	3.34	0.001	متوسطة	3
4	يستوعب الأطفال الرسائل التي يتم إيصالها بطرق غيرلفظية كتعبيرات الوجه، وحركات الجسم، ونبرة الصوت.	3.21	0.96	64.2%	3.49	0.001	متوسطة	3
5	يستطيع الأطفال الانتباه لفترات زمنية مناسبة لعمرهم عند الاستماع أو مر اقبة ما يجري حولهم.	3.09	0.98	61.8%	1.45	0.149	متوسطة	6
6	يستطيع الأطفال اتباع الإرشادات البسيطة والمتعددة الخطوات.	3.22	0.91	64.4%	3.90	0.000	متوسطة	2
7	يستوعب الأطفال المعلومات ويفهموها بسرعة.	3.03	0.97	60.6%	0.57	0.566	متوسطة	7
	البعد ككل	3.19	0.48	63.8%	6.27	0.000	متوسطة	

قيمة "ت" عند درجات حرية 259 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة على جميع عبارات بعد " واقع المهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة" بين (3.03 من 5) كحد أدني، وبوزن نسبي 60.6%، ودرجة موافقة "متوسطة" للعبارة التي تنص على "يستوعب الأطفال المعلومات ويفهموها بسرعة"، إلى (3.36 من 5) كحد أعلى، وبوزن نسبي 67.2%، ودرجة موافقة "متوسطة" للعبارة التي تنص على " يركز الأطفال فيما يقوله الآخرين".

هذا وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على بعد "واقع المهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة" ككل (3.19 من 5) وبوزن نسبي 63.8%، ودرجة موافقة "متوسطة". وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على هذا البعد للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "ت" المحسوبة تساوي (6.27) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ويشير ذلك إلى موافقة متوسطة من قبل المعلمين والمشرفين التربويين نحو المهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة.

وقد يرجع ذلك إلى أن من مظاهر اللغة الاستقبالية لدى الطفل في أنه يستجيب للتعليمات المكونة من أمر واحد، ويشير إلى الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة، ويستطيع تسميتها، كما أنه يستطيع التعرف على الأصوات المختلفة الموجودة في البيئة المحيطة، ويستمتع بالاستماع إلي القصص القصيرة ويطلب إعادتها

2-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما المشكلات المتعلقة بالمهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟"

وللإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات والنسبة والترتيب لكل عبارات المحور الثاني كما تم التحقق من مساواة متوسطات الاجابات؛ للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية باستخدام اختبار (One Sample T-Test)، والجدولان (6-7) يوضحان ذلك:

جدول (6) المشكلات المتعلقة بالمهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (t)	مستوى (Sig)	مستوى المو افقة	الترتيب
1	يعاني الأطفال من تأخر في تطوير المهارات اللغوية اللازمة للتعبير عن أفكارهم بوضوح.	3.67	0.77	73.4%	14.02	0.000	كبيرة	1

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (t)	مستوى (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
2	يعاني الأطفال من بناء جمل سليمة والتواصل بفعالية.	3.16	1.05	63.2%	2.47	0.014	متوسطة	7
3	يجد الأطفال صعوبة في نطق الأصوات أو الكلمات بطريقة صحيحة.	3.22	1.09	64.4%	3.31	0.001	متوسطة	6
4	يشعر الأطفال بالخجل أو التردد عند التحدث أمام الآخرين.	3.13	1.07	62.6%	1.91	0.057	متوسطة	8
5	يعاني الأطفال من محدودية في المفردات التي يعرفونها.	3.30	1.11	66.0%	4.31	0.000	متوسطة	4
6	يصعب على الأطفال شرح احتياجاتهم و أفكارهم والتفاعل في البيئة التعليمية.	3.30	1.09	66.0%	4.51	0.000	متوسطة	5
7	يفضل الأطفال الإيماءات والحركات على الكلام عند التعبير عن احتياجاتهم و أفكارهم.	3.40	0.98	68.0%	6.61	0.000	كبيرة	2
8	يجد الأطفال صعوبة في تحويل الأفكار من الكلام إلى التعبير المكتوب أو الرسم.	3.40	1.00	68.0%	6.49	0.000	كبيرة	2
	البعد ككل	3.32	0.62	66.4%	8.43	0.000	متوسطة	

قيمة "ت" عند درجات حرية 259 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة على جميع عبارات بعد "المشكلات المتعلقة بالمهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة" بين (3.13 من 5) كحد أدني، وبوزن نسبي 62.6%، ودرجة موافقة "متوسطة" للعبارة التي تنص على " يشعر الأطفال بالخجل أو التردد عند التحدث أمام الآخرين"، إلى (3.67 من 5) كحد أعلى، وبوزن نسبي 73.4%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " يعاني الأطفال من تأخر في تطوير المهارات اللغوية اللازمة للتعبير عن أفكارهم بوضوح". هذا وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على بعد "المشكلات المتعلقة بالمهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة" ككل (3.32 من 5) وبوزن نسبي 66.4%، ودرجة موافقة "متوسطة". وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على هذا المحور للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "ت" المحسوبة تساوي (8.43) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ويشير ذلك إلى موافقة متوسطة من قبل المعلمين والمشرفين التربويين نحو المشكلات المتعلقة بالمهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة.

جدول (7) المشكلات المتعلقة بالمهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (t)	مستوى (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يعاني الأطفال من صعوبة في التركيز أثناء الاستماع أو التحدث.	3.72	0.89	74.4%	13.03	0.000	كبيرة	1
2	يعاني الأطفال من فهم الإشارات والتعبيرات الوجهية والجسدية التي يستخدمها الآخرون.	3.40	1.01	68.0%	6.32	0.000	كبيرة	3
3	يجد الأطفال صعوبة في التركيز والاستماع بانتباه للمعلمين أو زملائهم.	3.31	1.17	66.2%	4.24	0.000	متوسطة	4
4	يعاني الأطفال من استيعاب جميع الكلمات أو العبارات المستخدمة في المحادثات أو التعليمات.	3.23	1.16	64.6%	3.20	0.002	متوسطة	8

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (t)	مستوى (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
5	يجد الأطفال في هذه المرحلة العمرية صعوبة في تتبع التعليمات المعقدة أو متعددة الخطوات.	3.24	1.10	64.8%	3.50	0.001	متوسطة	7
6	يعاني الأطفال من صعوبات في فهم الإشارات غير اللفظية، مثل تعابير الوجه أو نبرة الصوت.	3.27	1.04	65.4%	4.24	0.000	متوسطة	6
7	يجد الأطفال صعوبة في فهم سرد القصة أو متابعة الأفكار المتتابعة في الحديث.	3.28	1.02	65.6%	4.50	0.000	متوسطة	5
8	يجد الأطفال صعوبة في فهم العلاقات بين المفاهيم وربطها بالمعلومات الجديدة بالمعلومات التي يعرفونها.	3.45	1.08	69.0%	6.69	0.000	كبيرة	2
	البعد ككل	3.36	0.67	67.2%	8.67	0.000	متوسطة	

قيمة "ت" عند درجات حرية 259 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة على جميع عبارات بعد " المشكلات المتعلقة بالمهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة" بين (3.23 من 5) كحد أدني، وبوزن نسبي 64.6%، ودرجة موافقة "متوسطة" للعبارة التي تنص على " يعاني الأطفال من استيعاب جميع الكلمات أو العبارات المستخدمة في المحادثات أو التعليمات"، إلى (3.72 من 5) كحد أعلى، وبوزن نسبي 74.4%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " يعاني الأطفال من صعوبة في التركيز أثناء الاستماع أو التحدث".

هذا وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على بعد "المشكلات المتعلقة بالمهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة" ككل (3.36 من 5) وبوزن نسبي 67.2%، ودرجة موافقة "متوسطة". وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على هذا المحور للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "ت" المحسوبة تساوي (8.67) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ويشير ذلك إلى موافقة متوسطة من قبل المعلمين والمشرفين التربويين نحو المشكلات المتعلقة بالمهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة.

وقد يرجع ذلك إلى أن الاستقبال اللغوي عملية معقدة تحتاج إلى الكثير من النضج والاستعداد لا يصل إليها معظم الأطفال قبل سن السادسة ولا يمكن دفع الأطفال دفعاً لتعلم قراءة وكتابة وإنما يقرأ عندما يهيئون لهذه العملية من خلال تهيئة ظروف التعلم وإعداد بيئة مناسبة تتوافر فيها المثيرات والخبرات لإكساب الطفل المهارات اللازمة، وقد يرجع كذلك إلى فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه بواسطة من يكبرونه سناً، وعجزه عن التعامل معها، وإظهار صعوبة في فهم الكلمات المجردة، وظهور الطفل وكأنه غير منتبه، ويبدو للآخرين أنه لم يسمع ما يطلب إليه علماً بأن سمعه طبيعي، وهذا ما أكدته دراسة(Santos et al, 2021) التي توصلت إلى وجود علاقة إحصائية ذات دلالة بين عوامل مثل فئة الدخل، تعليم الأم والأب، والأداء في اختبارات المفردات الاستقبالية والنضج العقلي، وقدمت الأدلة تأكيدًا على تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على تطور اللغة لدى أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

3-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: "ما مقترحات تطوير المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات والنسبة% والترتيب لكل عبارة بالمحور الثالث " مقترحات تطوير المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين"، كما تم التحقق من مساواة متوسطات الاجابات؛ للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية باستخدام اختبار (One Sample T-Test)، والجدولان رقم (8-9) يوضحان ذلك:

جدول (8) مقترحات تطوير المهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (t)	مستوى (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
1	استخدام الألعاب اللغوية والتفاعلية التي تشجع على استخدام الكلمات.	4.08	0.61	81.6%	28.71	0.000	كبيرة	8

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (t)	مستوى (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
2	توظيف ألعاب الذاكرة وألعاب الدور في تعزيز مهارات التعبير لدى الأطفال.	4.15	0.59	83.0%	31.26	0.000	كبيرة	6
3	تخصيص وقت للأطفال للتحدث عن مشاعرهم اليومية باستخدام بطاقات تعبيرية.	4.29	0.69	85.8%	30.10	0.000	كبيرة جداً	2
4	تشجيع الأطفال على استخدام اللغة من خلال الأسئلة المفتوحة والاستماع الفعال.	4.13	0.65	82.6%	28.03	0.000	كبيرة	7
5	تقديم أنشطة يومية تحفز الأطفال على التحدث مثل سرد القصص أو مناقشة أحداث يومية.	4.24	0.66	84.8%	30.50	0.000	كبيرة جداً	3
6	تعليم الأطفال قواعد المحادثة الأساسية من خلال الأنشطة التي تتطلب تفاعلاً جماعياً.	4.20	0.63	84.0%	30.89	0.000	كبيرة جداً	5
7	تخصيص وقت خاص لكل طفل للتحدث والاستماع إلى ما يريدون التعبير عنه.	4.24	0.59	84.8%	33.65	0.000	كبيرة جداً	3
8	استخدام بطاقات الصور، الرسومات، والدمى للمساعدة في تشجيع الأطفال على التعبير عن أنفسهم.	4.34	0.65	86.8%	33.08	0.000	كبيرة جداً	1
	البعد ككل	4.21	0.27	84.2%	73.22	0.000	كبيرة جداً	

قيمة "ت" عند درجات حرية 259 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة على جميع عبارات بعد " مقترحات تطوير المهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة" بين (4.08 من 5) كحد أدني، وبوزن نسبي 81.6%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " استخدام الألعاب اللغوية والتفاعلية التي تشجع على استخدام الكلمات"، إلى (4.37 من 5) كحد أعلى، وبوزن نسبي 86.8%، ودرجة موافقة "كبيرة جداً" للعبارة التي تنص على " استخدام بطاقات الصور، الرسومات، والدمى للمساعدة في تشجيع الأطفال على التعبير عن أنفسهم".

هذا وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على بعد " مقترحات تطوير المهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة" ككل (4.21 من 5) وبوزن نسبي 84.2%، ودرجة موافقة "كبيرة جداً". وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على هذا المحور للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "ت" المحسوبة تساوي (73.22) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ويشير ذلك إلى موافقة كبيرة جداً من قبل المعلمين والمشرفية نحو المقترحات التطويرية للمهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة.

وقد يرجع ذلك إلى وجود الكثير من فنون الأنشطة التعبيرية التي يجب أن تقدم في رياض الأطفال؛ حيث تنقسم إلى أنشطة قصصية لغوية، بيئية، حركية، وموسيقية، حيث يمتلئ النشاط الفني بالحيوية والسهولة في الأداء، مما يمكن الأطفال من التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، لذا تتيح هذه الأنشطة للأطفال فرصة للتعبير عن ردود أفعالهم التي قد لا يستطيعون التعبير عنها بالألفاظ وعلى هذا ينبغي أن يجري الأطفال أنشطة الفن في رياض الأطفال بشكل طواعية، مع توفير المواد المناسبة وتقديم الفرص الملائمة، حيث يمكنهم إظهار إبداعهم ومواهبهم بطريقتهم الخاصة وذلك يشمل الرسم والتلوين، والطباعة، والتشكيل وإعداد الأعمال الفنية البسيطة، وهذا ما أكدته دراسة الحربي والقحطاني (2024) التي توصلت إلى فاعلية برنامج باستخدام الفنون التعبيرية في تنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الشكري والسويسي (2020) التي أوصت بضرورة توعية القائمين على تربية الطفل بأهمية المهارات اللغوية وسبل تنميتها، ودورها في مساعدة الطفل على فهم الواقع المحيط به والتغلب على التحديات التي قد تواجهه في مختلف مجالات الحياة.

جدول (9) مقترحات تطوير المهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (t)	مستوى (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
1	توظيف المعلمين لاستخدام أنشطة مثل قراءة القصص بصوت عال.	4.38	0.65	87.6%	34.33	0.000	كبيرة جداً	1
2	استخدام جمل قصيرة وواضحة يمكن أن يساعد الأطفال على فهم ما هو مطلوب منهم.	4.13	0.58	82.6%	31.39	0.000	كبيرة	8
3	تقديم التعليمات للأطفال خطوة بخطوة بدلاً من إعطائهم مجموعة من التعليمات دفعة واحدة.	4.20	0.64	84.0%	30.31	0.000	كبيرة جداً	7
4	توفير بيئة تعليمية هادئة ومشجعة بعيدة عن الفوضى والتشويش لتعزيز قدرة الأطفال على التركيز.	4.22	0.61	84.4%	32.20	0.000	كبيرة جداً	5
5	تدريب الأطفال على مهارات الاستماع الفعالة، مثل التركيز على المتحدث، والتفاعل مع ما يقال، وطرح الأسئلة.	4.24	0.61	84.8%	32.95	0.000	كبيرة جداً	4
6	تشجيع الأطفال على التعبير عن آرائهم و أفكارهم خلال الأنشطة الصفية.	4.22	0.64	84.4%	30.67	0.000	كبيرة جداً	5
7	استخدام الوسائل التعليمية مثل الفيديوهات التعليمية والموسيقى والألعاب السمعية لتعزيز الفهم والاستيعاب.	4.29	0.61	85.8%	33.91	0.000	كبيرة جداً	2
8	تقديم الدعم الفردي للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية في تطوير مهاراتهم الاستقبالية	4.27	0.62	85.4%	32.72	0.000	كبيرة جداً	3
البعد ككل		4.25	0.20	85.0%	101.82	0.000	كبيرة جداً	

قيمة "ت" عند درجات حرية 259 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة على جميع عبارات بعد " مقترحات تطوير المهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة" بين (4.13 من 5) كحد أدني، وبوزن نسبي 82.6%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على "استخدام جمل قصيرة وواضحة يمكن أن يساعد الأطفال على فهم ما هو مطلوب منهم"، إلى (4.38 من 5) كحد أعلى، وبوزن نسبي 87.6%، ودرجة موافقة "كبيرة جداً" للعبارة التي تنص على "توظيف المعلمين لاستخدام أنشطة مثل قراءة القصص بصوت عال".

هذا وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على بعد "مقترحات تطوير المهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة" ككل (4.25 من 5) وبوزن نسبي 85.0%، ودرجة موافقة "كبيرة جداً"، وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على هذا المحور للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "ت" المحسوبة تساوي (101.82) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ويشير ذلك إلى موافقة كبيرة جداً من قبل المعلمين والمشرفين التربويين نحو المقترحات التطويرية للمهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة.

وقد يرجع ذلك في أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وعلى الأخص فيما بين الرابعة والسادسة يتميزون بخصائص عامة ترشدنا إلى اختيار الأفضل لهم، فهم يمكنهم ربط الأفكار ببعضها واللعب جماعات ويبدأون التفكير في النماذج والشخصيات، وهم مستعدون للقصص بشكلها الكامل، بعد أن كانت قصصهم مجرد وصف للأحداث وسرد للوقائع، كذلك يتميزون باتساع دائرة اهتماماتهم حيث يمكن أن تدور قصصهم حول الأشخاص والحيوانات والأشياء غير القريبة أو المتصلة بهم بشرط أن تكون مألوفة لديهم، كما أنهم يميلون إلى القصص التي نها طابع الشقاوة، وأطفال هذه المرحلة لا يخطئون فهم القصص التي تقدم لهم لأنهم يرون ويتخيلون كل شئ يحدث في القصة وتروق لهم القصص التقليدية بما فيها من صراع وعمل وبثرائها التعبيري المكرر الذي يدخل الفرحة عليهم ويجعلها سهلة التذكر بالنسبة لهم، وهذا ما

أكدته دراسة بركات وألهم (2023) التي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على استخدام أسلوب السرد القصصي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

4-4-ملخص النتائج:

- موافقة متوسطة (64.2%) من قبل المعلمين والمشرفين التربويين نحو المهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة.
- موافقة متوسطة (63.8%) من قبل المعلمين والمشرفين نحو المهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة.
- موافقة متوسطة (66.4%) من قبل المعلمين والمشرفين التربويين نحو المشكلات المتعلقة بالمهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة.
- موافقة متوسطة (67.255%) من قبل المعلمين والمشرفين نحو المشكلات المتعلقة بالمهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة.
- موافقة كبيرة جداً (84.2%) من قبل المعلمين والمشرفين نحو المقترحات التطويرية للمهارات التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة.
- موافقة كبيرة جداً (85%) من قبل المعلمين والمشرفين نحو المقترحات التطويرية للمهارات الاستقبالية لدى طلاب الطفولة المبكرة.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثتان وتقترحان ما يلي:

1- الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة وذلك بتوفير بيئة مليئة بالمثيرات اللغوية اللازمة لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية ومهارات اللغة التعبيرية لديهم.

2- التعامل مع الطفل باحترام وتقدير لشخصيته وإشعاره بالاحتواء وتوفير الأمان لما له من أثر في تنمية مهارات اللغة التعبيرية.

3- تصويب الأخطاء في نطق الحروف أو الكلمات في حينها مع التعزيز المستمر.

4- تضمين مناهج الطفولة المبكرة أنشطة تربوية تساعد على زيادة التنمية المهارات اللغوية.

5- تزويد مخططي برامج رياض الأطفال ومعديها ومنفذيها بالمهارات المناسبة للمرحلة العمرية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

6- ضرورة إجراء برامج إرشادية وحملات توعية مكثفة للأسر للاهتمام بمهارات الاستقبال اللغوي حيث أنها المدخل لتنمية مهارات اللغة التعبيرية بشكل جيد.

7- عمل فحص مستمر وقياس اللغة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وعمل برامج لحالات التأخر في اللغة لديهم.

8- عمل برامج تدريبة وإرشادية لمعلمين الطفولة المبكرة من أجل تعريفهم بمراحل النمو اللغوي ومظاهره واضطرابات اللغة ومظاهرها.

9- مقترحات بدراسات مستقبلية في الموضوع:

أ. دراسة فعالية برنامج قائم على الأنشطة والألعاب التعليمية وأثره على اللغة التعبيرية لدى طلاب الطفولة المبكرة.

ب. دراسة تقويم مناهج الطفولة المبكرة وفق المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية).

قائمة المراجع

أولاً-المراجع بالعربية:

- إدارة التعليم. (2025). *إحصائية إدارة التعليم بالرياض*. المملكة العربية السعودية.
- البلاوي، إيهاب، ومختار، أحمد. (2024). فعالية استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا. *مجلة التربية الخاصة، 1* (47)، 31 - 68.
- بركات، عفاف ممدوح محمد عبد الرازق، وألهم، بسنت عبد المنعم. (2023). فاعلية برنامج قائم على استخدام أسلوب السرد القصصي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع 17, ج 14*. 163- 188.
- التميمي، رافد، ويعقوب، بلال. (2020). المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، 1* (34)، 96 - 122.
- جمعة، نائل. (2017). *فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح* {رسالة ماجستير غير منشورة}. الجامعة الإسلامية بغزة.
- الحافظي، حنان، والحربي، غادة. (2024). وجهة نظر المعلمات بمظاهر اضطرابات التواصل وتأثيرها على المهارات الاجتماعية بمرحلة رياض الأطفال. *دراسات تربوية ونفسية، 1* (135)، 323 - 361.
- حجة، رنا. (2020). أثر استخدام برنامج وسائط متعددة في تنمية مهارة القراءة لدة أطفال الروضة: دراسة على عينة من أطفال الروضة "الفئة الثالثة" في مدينة جبلة. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 42*(1)، 548- 529.

- الحمزي، أمة وغانم، طه وراشد، حازم وشحاتة، حسن. (2020). فاعلية استراتيجيتي التعليم الممزوج والتعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة القراءة والمعرفة، 1* (229)، 251 -269.
- الخطيب، ليث. (2022). *تقويم المهارات اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء مؤشرات الأداء اللغوي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ال البيت.
- راضي، فوقية، وسالم، محمد. (2024). تأثير الصوت القرآني بالاستماع لآية الكرسي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، 126* (1)، 634-657.
- السيد، أسماء. (2022). المهارات اللغوية "التعبيرية والاستقبالية" وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 1* (30)، 955-985.
- الشكري، مفتاح محمد عبد الرحمن، واسويسي، محمد عبد السلام محمد. (2020). الطلاقة التعبيرية لدى الأطفال ونماذج تقويتها: دراسة تحليلية. *مجلة جامعة سرت العلمية - العلوم الانسانية، مج 10*, ع 1. 71- 89.
- طعيمة، رشدي. (2015). الأنشطة اللغوية: أنواعها واستخداماتها. دار الكتاب الجامعي.
- عبد اللطيف، نجلاء. (2023). فعالية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية Makton فى تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويا. *مجلة البحث العلمي في التربية، 24*(3)، 75-132.
- عرعار، سامية، وهاشمي، إكرام. (2016). اضطرابات اللغة والتواصل: التشخيص والعلاج. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1* (24)، 1 - 14.
- العرينان، هديل. (2025). *فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- العساف، صالح. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء.
- عشا، اسيل. (2020). *أثر توظيف الألعاب الالكترونية لتعليم الأنماط اللغوية في تنمية مهارات التحدث والدافعية نحو التعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العلوم الاسلامية.
- العمارنة، عماد والقحطاني، عادل. (2018). تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية: دراسة وصفية تحليلية. *المجلة التربوية، 1* (53)، 227 - 262.
- العويضي، وفاء والاحمدي، سارة. (2021). تحديد استراتيجيات مهارة القراءة المستخدمة في تعليم مفردات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5*(26)، 105-126.
- غباري، ثائر، وأبو شعيرة، خالد. (2020). *سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- الغضوري، حنان. (2021). التعلم عن بعد وعلاقته باكتساب مهارات التعلم الأساسية في اللغة العربية لدى طلبة الصفوف الأولى في المدارس الكويتية – جائحة كورونا أنموذجاً. *المجلة العربية للنشر العلمي، 1* (34)، 100-119.
- الفقهي، دعاء. (2018). *استخدام المختبر اللغوي في تنمية بعض المهارات اللغوية لأطفال الروضة*. المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل في مجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، المؤتمر الأول، جامعة أسيوط، أسيوط.
- محمد، شهيناز، وبخيت، ماجدة، ومحمد، محمود. (2024). برنامج تدريبي قائم على فنيات العلاج السلوكي لتحسين مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة المضطربين لغوياً. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية بجامعة أسيوط، 30*(2)، 406-432.
- محمد، محمود. (2024). *برنامج تدريبي قائم على فنيات العلاج السلوكي لتحسين مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة المضطربين لغويا*. المؤتمر الدولي الخامس: الموهبة والإبداع والذكاء الاصطناعي في الطفولة المبكرة - رؤى بحثية وطموحات مستقبلية، أسيوط: كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط، 291 - 292.
- المحياوي، ريم. (2020). درجة تضمين المهارات اللغوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. *المجلة التربوية، 1* (69)، 899-933.
- المستريحي، حسين. (2019). أثر استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 15* (2)، 185-199.
- الهروط، موسى. (2019). أثر استخدام اللوح التفاعلي (ipad) في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. *العلوم التربوية، 46*(2)، 535- 551.
- الوائلي، سعاد. (2021). درجة توظيف معلمي اللغة العربية ومعلماتها للأنظمة الصوتية وعلاقتها بمهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة الصف الثامن بإمارة أبو ظبي. *مجلة القراءة والمعرفة، 21* (242)، 169- 213.

ثانياً: المراجع بالإنجليزية:

- Ardhian, T., Ummah, I., Anafiah, S., & Rachmadtullah, R. (2020). Reading and Critical Thinking Techniques on Understanding Reading Skills for Early Grade Students in Elementary School. *International Journal of Instruction, 13*(2), 107-118.
- Brito, A. T. B. O., & Brito, D. B. O. (2017). *Teorias de aquisição da linguagem: reflexões acerca de diferentes estudos. In D. A. C. Lamônica & D. B. O. Brito (Orgs.), Tratado de linguagem: perspectivas contemporâneas* (pp. 19-29). Booktoy.
- Cummings, L. (2021). *Handbook of Pragmatic Language Disorders: Complex and Underserved Populations*. Springer International Publishing.
- Fernandes, D. M. Z., & Lima, M. C. M. P. (2024). Child development: assessment of receptive and expressive language in preschoolers. *Estudos de Psicologia (Campinas), 1*(41), 1-20.
- Fielden, S., Moore, M., Bend, G (2020). *The Palgrave Handbook of Disability at Work*. dokumen.pub
- Gámez, P. B., Griskell, H. L., Sobrevilla, Y. N., & Vazquez, M. (2019). Dual language and English‐only learners' expressive and receptive language skills and exposure to peers' language. *Child development*, *90*(2), 471-479.
- Kiogora, N. (2021). Children with speech and language disorders. *International Academic Journal of Arts and Humanities, 1*(2), 360-376.
- Law, J., Charlton, J., Dockrell, J., Gascoigne, M., McKean, C., & Theakston, A. (2017). *Early Language Development: Needs, provision, and intervention for preschool children from socio-economically disadvantage backgrounds*. London: Education Endowment Foundation.
- Maleki, M., Mardani, A., Mitra, M., & *Mostafa, C. (2019). ianatinasab, and Mojtaba Vaismoradi*. Published online Jul 8. doi: 10.3390/bs9070074
- Puglisi, M. L., & Befi-Lopes, D. M. (2016). Impacto do distúrbio específico de linguagem e do tipo de escola nos diferentes subsistemas da linguagem. *CoDAS, 28*(4), 388-394.
- Ryan, A., Gibbon, F. E., & O'shea, A. (2016). Expressive and receptive language skills in preschool children from a socially disadvantaged area. *International Journal of Speech-Language Pathology, 18*(1), 41-52.
- Santos, R. D. S., Francisco, G. C., & Lukasova, K. (2021). Expressive and receptive vocabulary in preschool children and socioeconomic factors. *Revista CEFAC, 1*(23), 1-8.
- Virtuozo, C. P. M., Marques, M. C., & Monteiro, C. P. (2018). A influência de variáveis socioculturais e biológicas no desempenho da linguagem receptiva em pré-escolares. *Distúrbios da Comunicação, 30(*4), 705-712.